أثر إستراتيجية (الجولة السريعة ومازلت افكر) في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف السادس الابتدائي

م.م ميس عريبي هلال
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغدادالكرخ الثانية
الايميل : shagafahmad03@gmail.com
الموبايل : ٠٧٧١٣٣٩٤١٨١

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر إستراتيجية (الجولة السريعة ومازلت افكر) في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة منهج البحث التجريبي لانه المنهج الملائم لهدف البحث كما اختارت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين احداهما تجريبية واخرى ضابطة، واختارت الباحثة (مدرسة التآخي الابتدائية المختلطة)، واختارت عشوائيا شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣)، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة بواقع (٣٤) طالبة، وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائيا كما حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية التي تمثلت بموضوعات مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وصاغت الباحثة (١١٠) هدفا سلوكيا، واعدت (٣٢) خطة تدريسية عرضت الباحثة انموذجين منهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين، كما أعدت اختباراً تحصيلياً تألف من (٤٠) فقرة اختباريه موضوعية من نوع (الاختيار المتعدد)، وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته، وقد اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق وفق متغير الجنس واستنتجت الباحثة أن تدريس مادة الاجتماعيات باستعمال إستراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر يزيد من التحصيل الدراسي للتلامذة أفضل من الطريقة التقليدية، كما اوصت بضرورة اعتماد معلمي مادة الاجتماعيات إستراتيجية (الجولة السريعة وما زلت افكر) في العملية التعليمية لما لها من تأثير على التحصيل الدراسي للتلامذة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر، التحصيل، السادس الابتدائي

Abstract :

This research aims to know the impact of the rapid round strategy, and I am still thinking about the collection of social studies for sixth grade students, and to achieve the goal of the research, the researcher chose the experimental research approach because it is the appropriate approach for the research goal. (Mixed Fraternity School), and randomly chose Division (C) to represent the experimental group with (33) students, while Division (A) represented the control group with (34) students, and the researcher rewarded the female students of the two research groups statistically. The subjects of the subject of social studies for the second semester of the academic year (2022-2023), and the researcher formulated (110) behavioral goals, and prepared (32) teaching plans. The researcher presented two models of them to a group of experts and arbitrators. of the type (multiple choice), and the researcher made sure of its validity and reliability, and the results resulted in the superiority of the experimental group over the control group, and there were no differences according to the gender variable. Teaching social studies using the quick round strategy, and I am still thinking that it increases the academic achievement of students better than the traditional method .

Keywords: quick round strategy, still thinking, achievement, sixth grade

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

إن التطور السريع في العلم والتكنولوجيا الحالية تحتاج الى نهضة كبيرة في التعليم لانه السبيل الرئيس لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإن عملية إعداد الأبناء القادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين عملية شاقة وصعبة، وأهم الصعوبات التي يواجهها التعليم في بعض مدارسنا أنه ما يزال ضعيفاً في طرائقه وأساليبه، ولا ينمي التفكير لدى الطلبة، ويعاني الكثير من المشاكل التي تمنعه من مجاراة أبسط مظاهر التقدم العلمي الحاصل في العالم (البرقعاوي، ٢٠١٢،ص٤٢).

ومن خلال خبرة الباحثة في التعليم وجدت ان هنالك صعوبة كبيرة في تعليم مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف السادس الابتدائي إذ تجد بعض المدرسين يكتفون بطرائق تدريسية تلقوها في دراستهم أو تدربوا عليها إبان مدة إعدادهم للعمل في هذا الميدان المهم، كما وتجد البعض الاخر لديه خوفٌ من تجريب كل جديد لا يعرفه أو نقصاً في دافعيتهم نحو تطوير أدائهم، متجاهلين أن طرائق التدريس تتطور بتطور معرفة الإنسان وبتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمع المعقدة والمتزايدة، والمدرسين الذين لا تستهويهم أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يصبحوا أسيري طرائق التدريس التقليدية، وهذا انعكس بشكل سلبي على تدريس مادة الاجتماعيات، فالطريقة التقليدية أصبحت لا تنسجم مع التطورات العلمية

والمعرفية الجديدة التي يشهدها العالم، كما أن أستعمالها من قبل المدرسين والمدرسات أحد الأسباب التي أدت الى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالبات (الزبيدي،٢٠١٠،ص١٨٤) .

وقد اعدت الباحثة استبانة استطلاعية وزعتهاعلى عدد من معلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية بينت كثرة استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن يكون للتلاميذ أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية، فالتلقين من جانب المدرسة والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ، وهذا ما يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة من دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، كما أنها لا تنسجم مع التطورات العلمية الجديدة والتطور المعرفي الذي يشهده العالم، فضلا عن قلة الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالدراسة وأيضا تزايد عدد التلاميذ وازدحام الصفوف بهم وقلة خبرة المعلمين والمعلمات المؤهلين والقادرين على التعامل مع هذا العدد الكبير من التلاميذ مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي وانخفاضه.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال:-

ما أثر إستراتيجية (الجولة السريعة ومازلت افكر) في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف السادس الابتدائي ؟

ثانيا: أهمية البحث

المعرفة تتطور وتتقدم كلما تقدمت الحياة وتطورت وتعقدت وعالمنا اليوم يشهد تسارعاً هائلاً في مجال المعارف وتوليد الأفكار لمواجهة مواقف الحياة في الحاضر والمستقبل، وأن الأنسان أمام هذا الكم الهائل من المعارف أصبح لديه حاجة تتنامى للوصول الى افضل السبل وأيسرها للإحاطة بتلك المعارف والتمكن منها، وتنظيمها والتفاعل معها عند التكيف لمواجهة متطلبات الحياة التي تتزايد، وتتعقد مع تقدم الحياة وتعقدها (عطيه،٢٠٠٨، ص ٢٣).

ومن بين أهم أسباب حدوث هذا التغير هو الاكتشافات والاختراعات الحديثة في مجالات الحياة على نحو عام وفي مجال التربية والتعليم على نحو خاص فهدف التربية الأساس هو إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع، والتربية ضرورة فردية واجتماعية ووسيلة مهمة من وسائل الإنتاج وعنصر مهم من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عنها، لانها نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ونقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي، فالتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة وتزويد الطلبة بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم، فالتعليم لم يعد مجرد عملية تقديم معلومات للطلبة من اجل حفظها واستذكارها وإنما تمكينهم من عملية

البحث عنها وتعلمها من طريق المشاركة الحقيقة والفاعلة في العملية التربوية (مخلف وهادي، ٢٠٠٩، ص٩)

لذلك فإن النهوض بمستوى التعليم يتطلب حشد للطاقات في جميع المستويات، من اجل القيام بمراجعة جذرية لكافة عناصر العملية التربوية، بما فيها اعداد مدرسين أكفاء لهم القدرة على مواجهة كافة متطلبات العصر وتحدياته (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص ١٦).

ويعد المنهاج أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي، وأهم الوسائل فاعلية في تحقق أغراضه التربوية لانه عنصراً حيويا في النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات (الخوالدة، ٢٠٠٧، ص١١).

وبهذا فالمنهاج التربوي ينال مكانة مهمة في العملية التربوية لأنه يمثل وسط التفاعل بين المدرس والمتعلم، كما أنه يتضمن محتوى عملية التعلم، وكان يقصد بالمنهاج قديما مجموعة المواد الدراسية المقررة التي يطلب من المتعلمين حفظها، وهذا المفهوم يرادف الكتاب المدرسي المقرر، أذ كان التركيز في هذا المنهاج على جانب المعرفة أو المعلومات حيث كان يقتصر على المعلومات النظرية المرتبة ترتيباً منطقياً يتفق ومنطق المادة الدراسية بغض النظر عن المرحلة النهائية التي يمر بها المتعلم (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١،ص١٣٠).

لذلك كان لتطوير المناهج على نحو عام، ومناهج المواد الاجتماعية على نحو خاص، أهمية كبرى في تطوير وبناء وإعداد إنسان قادر على تطوير مجالات الحياة كافة، وللمواد الاجتماعية منزلة واضحة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية واثر فاعل في إعداد الأجيال ثقافيا وعلميا ومهنيا، لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبشرية عامة (الفتلاوي، ٢٠٠٤،ص٢٢)

والمواد الاجتماعية مجموعة مقررات دراسية منها الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية. وتعد الجغرافية أحد فروع المواد الاجتماعية أذ أحتلت اهمية كبيرة بوصفها علما يعني بدراسة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع الارض والبيئة وآثار ذلك التفاعل (عبد الصاحب وأشواق، ٢٠١٢، ص ١٩)

ان تدريس المواد الاجتماعية يتضمن الفعاليات التي تقود الى نمو المتعلمين والارتقاء في مستويات تفكيرهم ولا يقتصر على المعرفة السطحية للمعارف والمعلومات لذلك فأن تدريسها تربويا يجعل من المتعلمين منهجا خصباً في النمو والميول والاتجاهات والقيم التي تُعلم في ضوء دراسة وتدريس الاجتماعيات وما تحملهُ من قيم وأرادة متنوعة في الوعي البيئي المحلي والعالمي وتحقيق الاستثمار الامثل لعقول المتعلمين وما تضفي عليها من أفكار جديدة (المسعودي وآخرون، ٢٠١٤، ص١٧).

والمواد الاجتماعية اكثر من غيرها من المواد الدراسية تتطلب أعداد معين لمن يقومون بتدريسها، لأن المدرس يتعامل مع جوانب كثيرة في نمو المتعلم، ولم يعد الامر مجرد معلومات أو حقائق

تكتب وأنما اصبح يتعلق بتكوين المتعلم الواعي اليقظ الحريص على النهوض بمجتمعه، والمتعلم حساس لما بمجتمعهِ من مشكلات ويتطلب هذا من مدرسي المواد الاجتماعية الدراية والاطلاع لان طبيعة المواد الاجتماعية وتدريسها يتطلب دوام التجديد في المعرفة والمعلومات والمهارات والأفادة منها في طرائق التدريس (المسعودي وصلاح،٢٠١٤، ص٢٣).

ولتوصيل محتوى المادة إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من إتباع طرائق تدريس صحيحة يتم من خلالها تنظيم خبرات المتعلم وتحديد خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس بأفضل الطرائق العلمية الممكنة واقلها وقتا وجهدا، ومن هذا المنطلق أصبحت معرفة المدرس الشاملة باستراتيجيات وطرائق وأساليب التعليم أمر لابد منه كي يستعمل المعلم الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية والأهداف المتوخاة من تدريسها (محمد وأنور،٢٠٠٤،ص٣٩).

فمن الضروري ان يلم المدرس بطرائق واساليب تدريس متعددة الاغراض، وأن لا يقتصر على طريقة واحدة وأنما يعتمد على اساليب وطرائق تدريسية عديدة تخلق الموقف التعليمي واحداث عملية التعلم المنشود، والطريقة التدريسية في المواد الاجتماعية، هي مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها كل من المدرس والمتعلم داخل الصف وخارجه لأجل تحقيق الاهداف السلوكية والاهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية بأقصر وقت واقل جهد ممكن واحداث عملية التعلم بالنسبة للمتعلم وتدريس جيد بالنسبة للمدرس (الزبيدي، ٢٠١٠،ص١٨٥).

وترى الباحثة أن لطريقة التدريس دور كبير في زيادة التحصيل او قلته، لان الوسيلة الوحيدة لتحقيق الأهداف التربوية تتمثل بإكساب المعلومات والمعارف والمهارات للتفاعل والاتصال مع المتعلم، لذلك فإننا بحاجة إلى استراتيجيات وطرائق واساليب تعليم وتعلم تسهم في إثراء معلومات الطلبة، وتنمية مهارتهم العقلية، وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء في التعرف على أثر إستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر في التحصيل، فالاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد على موقف المتعلم ودوره الايجابي في العملية التعليمية،وتدعو إلى إثارة تفكيره وقابليته على البحث وفسح المجال له لإعداد مادة الدرس والبحث عنها في المصادر التي تتهيأ له بتوجيه المدرس وإرشاده .

وتتلخص اهمية البحث بالاتي :

١- أهمية التربية الحديثة لما لها من أهمية كبيرة في تطوير المجتمعات، وأهتمامها بالمتعلم والعملية التعليمية.

٢- أهمية المناهج الدراسية لانها تشكل مع المتعلم والمدرس والطريقة والبيئة الصفية وعوامل اخرى اساس نجاح العملية التعليمية – التعلمية.

٣- أهمية طرائق التدريس لانها جزء مهم في العملية التعليمية والوسيلة التي تنقل المعرفة الى المتعلمين.

٤- أهمية المواد الاجتماعية التي تساعد المتعلمين على فهم ومعرفة الظواهر الطبيعية والبشرية والحياة الاقتصادية والاحداث التي حدثت في الماضي.

٥- أهمية استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في العملية التعليمية.

٦- أهمية الصف السادس الابتدائي بوصفه صفا دراسيا مهما فهو جزء من مرحلة دراسية مهمة في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً : **هدف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر إستراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف السادس الابتدائي .

رابعا : **فرضيتا البحث**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلامذةالمجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجيةالجولة السريعة ومازلت افكر ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليديةفي الاختبار التحصيلي البعدي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر ومتوسط درجات تلميذات المجموعة نفسها الذين يدرسون بالطريقة نفسها في الاختبار التحصيلي البعدي .

خامسا : **حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على :-

- الحد البشري : عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديريةتربية بغداد الكرخ الثانيةللعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) .
- الحد العلمي : المواضيع الواردة في (الوحدة الاولى وهي محافظة نينوى، محافظة كركوك، محافظة صلاح الدين، محافظة ديالى، محافظة بغداد، محافظة الانبار،محافظة واسط،محافظة بابل) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي في العراق .
- الحد الزماني : العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً : **تحديد المصطلحات**

أولا : الأثر عرفّه كل من:

١- (شحاتة وزينب) بأنهُ : "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيهِ يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣، ص٢٢).

٢- العيسوي وأخرون (٢٠٠٥) بأنهُ:" السلوك الذي يؤدي إلى نتائج سعيدة وسارة وناجحة يميل الإنسان إلى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة" (العيسوي وأخرون، ٢٠٠٥ : ١٧)

التعريف الإجرائي: هو التغير الذي سيحدثه استعمال إستراتيجيةالجولة السريعة ومازلت افكر في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائية في مادة الاجتماعيات .

ثانيا : استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر

عرفها امبو سعيدي وهدى بانها " وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرتها على طرح الاسئلة بشكل سريع على الطلبة والطالب الذي لا تحضره الاجابة يقول ما زلت افكر، كما يمكن للمعلم تنفيذها في اي وقت يراه مناسبا "

التعريف الإجرائي :

مجموعة من الإجراءات والخطوات والفعاليات التي تتبعها الباحثة لغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة ولمدة زمنية محددة لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

ثالثاً : التحصيل

عرفه كل من:-

١- (النجار) بأنهُ: " المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية معينة " (النجار، ٢٠١٠، ص ٨٥).

٢- (السلخي) بأنهُ: " مدى اكتساب الطلبة للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أوفي صف دراسي معين أو مساق معين، ومدى تمكنه من ذلك" (السلخي، ٢٠١٣، ص٢٦).

التعريف الإجرائي :-

الدرجات التي يحصل عليها تلامذة عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعتده الباحثة بعد دراستهم لمادة الاجتماعيات في التجربة .

رابعاً : المرحلة الابتدائية

" وهي مرحلة دراسية الاولى التي ومدتها ست سنوات وتشمل سنوات العمر (٧-١٢) تزوده بمجموعة من المعلومات الاساسية التي تهيئه للمرحلة المتوسطة "(جمهورية العراق، ٢٠١٤، ص٧).

التعريف الإجرائي:

هو أحد صفوف المرحلة الابتدائية في جمهورية العراق، وتتكون هذه المرحلة من ستة صفوف هي (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس)، يتم فيه إكساب التلاميذمجموعة من المعارف والحقائق والقيم والاتجاهات، وتنمية ميولهم نحو التعلم من أجل جعلهم مواطنين صالحين، قادرين على خدمة مجتمعهم.

((الفصل الثاني))

جوانب نظرية ودراسات السابقة

أ - جوانب نظرية

أولاً : النظرية المعرفية

يشير علماء النظرية المعرفية إلى أنّ الأدراك المعرفي يشير إلى عملية استقبال المعلومات الحسية وتحويلها أو تزويدها وتهذيبها وتخزينها وطرائق تذكرها واستعمالها وبذلك فإن تكوين المادة التعليمية بشكل مباشر بالمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة بها التي تكونت سابقا في البنى المعرفية لدى المتعلم فإن كفاية البنية المعرفية وثباتها ووضوحها وخصائصها التنظيمية، وكذلك قابليتها للتحويل والاستدعاء تؤثر في دقة المعاني الجديدة، كما أن العلماء المعرفيين قد تبنوا المعرفة كمسلمة إذ قدم المعرفيون وصفا للاطراف التي تم فيها استقبال الاشارات المادية من المستقبلات الحسية والتي تتحول الى معرفة وخبرة، ويرى اصحاب هذه النظرية أنّ نماذج التعلم السلوكية غير قادرة على تفسير كل انواع التعلم ويؤكدون على العمليات المعرفية كالفهم، والتفكير، والاستدلال، والاستبصار، كمثيرات أساسية في عملية التعلم، (العدوان ومحمد، ٢٠١٢، ص ١٢١) .

افتراضات المعرفية للنظرية المعرفية :

١- تعد الاساليب التي تطبق مبادئ النظرية المعرفية التي يتم من خلالها ادخال المتعلم في المواقف التعليمية التربوية برغبة ونشاط ليشبع حاجاته ويتيح له التعلم بأدنى درجة من المساعدة من لدى المدرس.

٢- تفترض النظرية المعرفية استعدادات قبلية ينبغي توافرها لدى المتعلم وهي ما اسماها برونر بالتنشيط والاستمرار والاتجاه .

٣- ينبغي اعتبار بنية المعرفة وتشكيلها وتنظيمها بطريقة مناسبة ولاسيما المراد تعلمها التي يتم فيها التركيز على المناهج التي تتضمن عمليات حسية قليلة جداً للفهم ومن ثم التمثل المخططي او الصوري لحقيقة (الملاحظة المحسوسة) ثم صورة استعمال الرموز والالفاظ المجردة.

٤- دمج المتعلم بنشاط وحيوية في عملية التعلم فيقوم الطالب بأبداع المعرفة من طريق ايجاد روابط مع الخبرات السابقة التي تم نقلها الى بنية المتعلم لإقامة هذه الروابط وتشجيعها .

٥- ربط المعلومات الجديدة بصورة ذات معنى للمعلومات المخزونة في ذاكرة المتعلم .

٦- اعتبار التتابع والتدرج المنطقي في التدريس الذي يأخذ بالاعتبار القدرات المحددة للمتعلم ليعالج المعلومات التي يتفاعل معها لان اسلوب تعلم الطالب يمكن ان يحدد نجاح انشطة التعلم ويتطلب ذلك تحديد مكونات اساليب تعلم للطلاب المتضمنة لاي جانب من الدماغ ومتسربات استقلالهم

وتعبيتهم للمجال او قدرتهم في المعالجات البصرية للأشياء او المثيرات.(قطامي وآخرون : ٢٠٠٨: ٢١٦)

ثانيا : النظرية البنائية

ظهر المنحى البنائي نتيجة لتحول رئيس في البحث التربوي من التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في الطلبة مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهاج والأقران وغير ذلك من هذه العوامل ليتجه إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في التعليم، فأخذ التركيز ينصب على ما يجري في داخل عقل الطلبة حينما يتعرضون للموقف التعليمي مثل معرفتهم السابقة و قدرتهم على التذكر ومعالجة المعلومات وما يوجد من فهم بسيط سابق للمفاهيم ودافعيتهم للتعلم وأنماط تفكيرهم (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦ : ٤٣٥).

وتستند النظرية البنائية إلى فلسفة ترى أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل في البنية المعرفية للمتعلم من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي للمعرفة الجديدة وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية البيئية ؛ وذلك من خلال الاحتفاظ بأساسيات المعرفة في الذاكرة وفهمها بصورة صحيحة والاستعمال النشط لها ولمهاراتها في فهم الظواهر المحيطة وحل المشكلات المختلفة، وتنطلق النظرية البنائية من معطيات النظرية المعرفية، من حيث أنّ المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية (عبيد، ٢٠٠٩ : ٨٧).

ثالثاً : التعلم النشط

يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العلمية والمحلية المعاصرة فالتعلم النشط يُعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب أعادة النظر في أدوار المتعلم والتي تعمل بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، كما تؤكد فلسفته على أن التعلم لابد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، وهذا يحصل من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط في بيئته وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته (الجبوري، ٢٠١٥ :١١٠).

فلم تعد الأساليب المتبعة في التعليم والتي تركز على دور المعلم في الموقف التعليمي دون المتعلم والذي اقتصر دوره على استقبال المعلومات وحفظها واسترجاعها صالحةً في ظل ظروف العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة، وتطور وسائل الاتصالات والحصول على المعارف، لذلك اتجهت التربية الحديثة إلى أساليب واستراتيجيات التعلم التي تؤكد على دور المتعلم وإيجابيته في الموقف التعليمي المتمثلة بأساليب واستراتيجيات التعلم النشط، وتعده محور العملية التعليمية وتُفعّل دوره في عمليتي التعليم والتعلم، وهذا يجعله يشارك بفاعلية ويعمل ويفكر في ما يعمله ويتحمل مسؤولية تعلُّمه ويقترح الحلول للمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، ويتّخذ القرارات المناسبة بشأنها ويتحمل مسؤوليتها (الشربيني، وعفت، ٢٠١١ :٤٧).

علاقة التعلم النشط بالتعلم البنائي :

نادى بياجيه في معظم كتاباته التربوية بالمعرفة النشطة الفاعلة التي يعدها أمراً مهماً في تطوير الذهن والعمليات العقلية والبُنى المعرفية للمتعلم، وأفترض أن التطبيق التربوي بمفهوم التطور المعرفي يتمثل في أن التطور المعرفي يعتمد على ما يقوم به المتعلم من نشاط، لذلك ينبغي أن يهيئ المعلمون فرصاً مناسبة من النشاط ليمارسها المتعلمون في أي مرحلة حتى تتطور أبنيتهم المعرفية، ويعد البنائيون نشاط المتعلم ركيزة مهمة في التعلم وأن التعلم عملية نشطة والمعيار الذي يحكم به على إستراتيجيات التدريس النشطة ليس ما يقوم به المتعلم من سلوكيات ظاهرة فقط، بل بإتاحة الفرصة للمتعلم كي يبني معرفته (زيتون، ٢٠٠٠: ٢٨٣).

أسس التعلم النشط :

هنالك مجموعة من الاسس التي يعتمد عليها التعلم النشط وهي :

١- اشراك المتعلمين في تحديد اهدافهم التعليمية .
٢- اشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل و مهامه .
٣- اشراك المتعلمين في تقويم أنفسهم وزملائهم .
٤- كل متعلم يتعلم حسب قدراته .
٥- تنويع مصادر التعلم .
٦- التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين و المعلم .
٧- مساعدة المتعلم لفهم ذاته و اكتشاف مواقع القوة و الضعف.
٨- تقديم تغذية سريعة و راجعة لهم.
٩- توفير جو من المرح والطمأنينة اثناء عملية التعلم.
١٠- تشجيعهم على النشاط .
١١- توفير وقت كافي للتعلم و استعمال ممارسات تدريسية نشطة .
١٢- وضع توقعات عالية .
١٣- يسمح للمتعلمين إدارة ذاتهم .
١٤- وضع استراتيجيات للتدريس تتمركز حول المتعلم و قدراته و اهتماماته و لما يتمتع به من ذكاءهم (بدير، ٢٠١٢ : ٣٧) .

رابعاً : **استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر**

هناك استراتيجيات عديدة للتعلم النشط ومنها استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر يعتمد التعلم فيها على نشاط المتعلم وبذل مجهوده اثناء تعلمه الذي يساعده في المشاركة مع زملائه في التعلم، والتعلم الاستراتيجي دور وعملية في ان واحد فهو يصف المعلم على انه شخص يفكر ويصحح القراءات

على الدوام وانه يمتلك قاعدة وافرة من المعرفة للمحتوى والاستراتيجيات التعليم والتعلم وأنه نموذج وسيط للتعلم الصفي (الحيلة، ٢٠٠٨ : ١٥٩).

وتساعد استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر التلاميذ على اثارت انتباههم والتركز على ما يطلب منهم الاجابة، وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام المعلم بطرح مجموعة من الاسئلة وعلى الطلبة الاجابة عليها بشكل سريع والتلميذ الذي لا يعرف الاجابة يقول ما زلت افكر.

خطوات استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر:

١- يقوم المعلم باعداد مجموعة من الاسئلة عن الدرس.

٢- يوضح المعلم للتلاميذ خطوات الاستراتيجية وتهيئتهم للبدأ.

٣- يطرح المعلم الاسئلة المعدة مسبقاعلى التلاميذ والتلميذ الي يعرف الاجابة يجيب والذي لا يعرف الاجابة يقول ما زلت افكر .

٤- يعزز المعلم التلميذ الذي يجيب عن السؤال.

٥- يوجه المعلم التلاميذ الين يقولون مازلت افكر بان يعيدوا الاجابة ويتوسعوا فيها (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦ : ٤٧).

خامساً : التحصيل

يرتبط مفهوم التحصيل بالتعلم المدرسي وقد لاقى هذا المفهوم اهتمام العلماء والباحثين في المجال التربوي لأنه العامل الأساس في تقويم كفاءة التعليم المدرسي(الربيعي،٢٠٠٨: ص١١).

العوامل المؤثرة في التحصيل :

وذكر(العيسوي، ٢٠٠٠) إن هناك عدداً من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل ومنها:

١- مستوى ذكاء الطالب وقدراته خاصة، وميوله، واستعداداته، ومهاراته، وخبراته، وغيرها.

٢- مقدار ما يمتلكه الطلبة من دوافع وشعور بالحماسة، والاهتمام بالدراسة، وبذل الجهد والطاقة فيها.

٣- سلامة الطالب الجسمية والصحة العقلية والنفسية.

٤- طرائق التدريس وما يرافقها من إثارة وتشويق وجذب انتباه الطلبة، واعتماد الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة، وإشراك الطالب في النشاط التعليمي وغيرها.

٥- شخصية المدرس وقدرته على نقل المعلومات وجذب انتباه الطلبة وحثهم على متابعة الدرس والاستيعاب، ومدى تمكنه من المادة العلمية الذي هو بصدد تدريسها.

٦- مقدار ما يتوفر من الكتب والمصادر الجيدة والحديثة فضلاً عن توفر الورش والمختبرات.

٧- مقدار الوقت المتاح للطالب للدراسة، وعدم تكليفه بأعباء والتزامات خارجية.

٨- ظروف السكن والإقامة التي يعيش فيها الطالب.

٩- مقدار ما يتمتع به الطالب من الجو العائلي الهادئ والملائم للدراسة.(العيسوي،٢٠٠٠: ص١٤٩).

ب - دراسات سابقة

١- دراسة كريدي

(أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي،و لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

اقتصر البحث الحالي على تلاميذ المدارس الحكومية الابتدائية النهارية للبنين في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) وقد اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار البعدي، واختار الباحث مدرسة ابن النديم الابتدائية التابعة لمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٦– ٢٠١٧) وذلك لغرض تطبيق التجربة، وتألفت عينة البحث من (٨٠) تلميذا بواقع (٤٠) تلميذا للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية داخل وخارج الدائرة و (٤٠) تلميذا للمجموعة الضابطة التي تدرس على بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحث تلاميذ مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في متغيرات (العمر الزمني والمعرفة السابقة والذكاء) وحددت المادة التعليمية المراد تدريسها التي تضمنت الفصلينالاول والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي،وقد صاغ الباحث (٨٠) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الثلاثة الأولى (معرفة، فهم، تطبيق) واعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٣٠) فقرة على وفق الخارطة الاختبارية، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) وبواقع ثلاث حصص اسبوعيا ولكل مجموعة وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبيةالذين درسوا على وفق استراتيجية داخل وخارج الدائرة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (كريدي، ٢٠١٨، ص ٤٧١)

٢- دراسة نزال ورجاء :

(أثر استراتيجية التعلم المتمايز في التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات).

يهدف البحث الحالي الى معرفة : "أثر استراتيجية التعلم المتمايز في التحصيل لدى تلميذات

الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات" ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية التالية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية التعليم المتمايز وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.وقد اختار الباحثان المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة بصورة قصديه لتطبيق البحث وكذلك اختارا بصورة قصديه ابتدائية النور (للبنات) لأجراء التجربة وتم اختيار تلميذات شعبتي (أ –ب) بصورة عشوائية والبالغ عددها (٣٠) تلميذة لكل مجموعة درس الباحثان مجموعتي البحث أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم التأكد من صدقه وصعوبته، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي(T – test) ولعينتين مستقلتين.وأظهرت النتائج : تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية التعليم المتمايز على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل (نزال ورجاء، ٢٠١٩، ص خ)

ثالثا: موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

فيما يأتي بيان بعض المؤشرات عن الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف ومدى اتفاقها في المتغيرين التابعين مع الدراسة الحالية منها:-

١- هدف البحث: تباينت الدراسات السابقة في هدف بحثها بتباين مشكلاتها، فهدفت دراسة (كريدي،٢٠١٨) إلى التعرف (أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، بينما هدفت ودراسة (نال ورجاء، ٢٠١٩) الى التعرف على (أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، أما الدراسة الحالية هدفت الى (أثر إستراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف السادس الابتدائي).

٢- مكان البحث: اتفقت الدراسات السابقة من حيث أماكن إجرائها، فجميعها اجري في العراق، أما الدراسة الحالية فقدت أجريت في العراق ايضا .

٣- منهج البحث: اتفقت الدراسات السابقة في منهج البحث المستعمل وهو المنهج التجريبي، وتتفق الدراسة الحالية في اتباعها المنهج التجريبي منهجاً للبحث .

٤- المرحلة الدراسية: اتفقت المرحلة الدراسية التي أجريت عليها الدراسات السابقة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة والتي تناولت المرحلة الابتدائية .

٥- الجنس: تباينت الدراسات في متغير الجنس فمنها ضم جنس الذكور مثل دراسة (كريدي، ٢٠١٨) ومنها ما ضم جنس الإناث كدراسة (نزال ورجاء، ٢٠١٩)، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على الذكور والإناث .

٦- حجم العينة: تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة، حيث بلغ عدد العينة في دراسة (نزال ورجاء، ٢٠١٩) (٦٠) تلميذة، بينما بلغ عدد العينة في دراسة (كريدي، ٢٠١٨) (٨٠) تلميذ، أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها(٦٧) تلميذ وتلميذة .

٧- أدوات البحث: أعد الباحثون أدوات دراساتهم بأنفسهم، أما الدراسة الحالية فقد استعملت اختباراً بعدياً مكوناً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

٨- النتائج: توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، أما الدراسة الحالية فسنتعرف على نتائج البحث لاحقاً عند عرض النتائج في الفصل الرابع.

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، تحققت منها فوائد عديدة هي :

١- تحديد هدف البحث.

٢- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

٣- تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها.

٤- إجراءات التكافؤ بين تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات.

٥- بناء الاختبار التحصيلي البعدي.

٦- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي.

٧- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

٨- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

((الفصل الثالث))

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

لما كان البحث الحالي يروم معرفة (أثر إستراتيجية (الجولة السريعة ومازلت افكر) في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف السادس الابتدائي) ويتطلب تجريب هذه الإستراتيجية ومعرفة فاعليتها. لذا اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي، لأن هذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة بل يستعمل العوامل المستقلة وتحديدها وكيفية تأثيرها في العوامل المعتمدة، ويتم ذلك بشرائط مضبوطة (القيم، ٢٠٠٧، ص٩٢) .

ثانياً : التصميم التجريبي

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لأن التصميم التجريبي السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي

على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، ولم تصل البحوث التربوية الى الان إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط في العلوم الانسانية، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر الإنسانية المعقدة (عليان وغنيم :٢٠٠٤، ص ٥٢).

لذلك اعتمدت الباحثةالتصميم التجريبي ذا ضبط جزئي لملائمة ظروف هذا البحث فجاء التصميم على الشكل الآتي :

شكل (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	**إستراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر**	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً : مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان إلى تطبيق تجربتهما عليه، ويعد تحديد مجتمع البحث خطوة من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (محمد، ٢٠٠١،ص ١٨٤).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وقد زارت الباحثة المديرية (شعبة الإحصاء) للتعرف على المدارس الابتدائية النهارية التابعة لها وقد بلغ عدد المدارس (٩٥٥) مدرسة لكلا الجنسين والمدارس المختلطة .

رابعاً : عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة معينة لتمثّل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتُغني الباحث عن مشقّة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطيوي،٢٠٠٠، ص٨٥)، وقد حددت الباحثةعينة البحث الحالي على وفق الآتي :

أ - عينة المدارس :

اختارت الباحثة مدرسة (التآخي الابتدائية المختلطة) بالطريقة القصدية لأجراء بحثهما فيها وللاسباب الاتية :

١- انها مدرسة مختلطة وفيها من كلا الجنسين.

٢- تحقق اهداف البحث.

٣- تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة.

٤- تمثيلها لمجتمع البحث.

٥- قربها من سكن الباحثة.

ب- عينة التلامذة :

بعد أن تم اختيار مدرسة (التآخي الابتدائية المختلطة) لتطبيق تجربتهما زارت المدرسة فوجدتها تضم ثلاث شعب للصف السادس الابتدائي وهي شعبة (أ، ب، ج) فاختارت الباحثة بالطريقة العشوائية(*) شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس بإستراتيجية (الجولة السريعة وما زلت افكر) بواقع (٣٥) تلميذ وتلميذة.أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تُدّرس بالطريقة التقليدية بواقع (٣٤) تلميذ وتلميذة وتم استبعاد تلميذين راسبين من العام السابق من المجموعة التجريبية فاصبح عدد تلامذة المجموعة التجريبية (٣٣) تلميذ وتلميذة.

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن التوزيع العشوائي يضمن التكافؤ المجموعات، إلا أنه زيادة في الحرص على سلامة الداخلية للبحث، أجرت الباحثة عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائيا قبل الشروع بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات اختبار رافن الذكاء)، وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا من البطاقة المدرسية، وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارتها، ومن اختبار التلامذة أنفسهم .

سادساً: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنها كتاب الاجتماعيات وهي (بعض موضوعات الوحدة الاولى وهي محافظة نينوى، محافظة كركوك، محافظة صلاح الدين، محافظة ديالى، محافظة بغداد، محافظة الانبار، محافظة واسط،محافظة بابل) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي في العراق.

٢- الأهداف العامة: عرفت الأهداف العامة بانها: "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكاناته كلها إلى تحقيقها وتعد ركنا مهما من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث "(جامل، ٢٠٠٢، ص٢٤)، اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية والتي أعدتها لجنة في وزارة التربية في جمهورية العراق.

(*) كتبت الباحثةأسماء الشعب في قصاصات ووضعتها في كيس ،وسحبت ورقة واحدة فكانت الورقة المسحوبة تحمل شعبة (ج) فمثلت المجموعة التجريبية والأخرى شعبة (أ) فمثلت المجموعة الضابطة.

٣- صياغة الأهداف السلوكية : ويقصد بها " مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى.ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم " (العاني، ٢٠٠٩،ص٣٧٠).لذلك صاغت الباحثة (١١٠) هدفا سلوكيا تضمن مستويات تصنيف بلوم الثلاث الاولى بما يتناسب والمرحلة العمرية للتلامذة وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) بواقع (٤٣) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر، و(٣٦) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم، و(٣١) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق.

٤- إعداد الخطط التدريسية : يعرف التخطيط للتدريس بانه " مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس، ويتفق المربون على ضرورة عملية التخطيط وإعداد المدرس لخطة مكتوبة توجه نشاطه ونشاط طلابه، فهي تهيئ فرصة للمدرس لتحليل المادة الدراسية، واستخلاص المفاهيم والمبادئ والقواعد والأسس العامة " (فرج، ٢٠٠٩، ص١٦٤)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة (٤٠) خطة تدريسية لتدريس مادة الاجتماعيات لتلامذة مجموعتي البحث بواقع (٢٠) خطة تدريسية وفق إستراتيجيةالجولة السريعة ومازلت افكرو (٢٠) خطة تدريسية وفق الطريقة التقليدية، عرضتأنموذجين منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في الاجتماعيات وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً : إعداد أداة البحث

الاختبار التحصيلي:

عرف الاختبار بأنه " أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه " (عودة وخليل: ١٩٨٨، ١١٩)، وتستعمل الاختبارات في مجال التربية والتعليم في الكشف عن قدرات التلاميذ، وقياس مستوى تحصيلهم والتعرف على مشكلاتهم وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم (النجار: ٢٠١٠، ١٣٣)، لذلك اعدت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (٤٠) فقره، تناسباً مع مستوى التلامذة العقلي والنضج الجسمي وذلك في ضوء الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية وبمستوياتها الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أُعدّت لهذا الغرض، وكان الغرض من الاختبار هو(قياس تحصيل التلامذة الصف السادس الابتدائي بعد نهاية مدة التجربة لمعرفة اثر إستراتيجيةالجولة السريعة ومازلت افكر في تحصيل مادة الاجتماعيات)، تحقت الباحثة من صدق الاختبار بنوعين من الصدق

هما الصدق الظاهري عن طريق توزيع استبانة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس التقويم وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف اية فقرة كما تحققت من صدق المحتوى للاختبار عن طريق الخريطة الاختبارية .

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدرسة (ابن الارقم الابتدائية المختلطة) يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٣/١/١١) وذلك لاستخراج الخصائص السكومترية للاختبار فصححت الباحثة الاختبار ثم اخذت نسبة (٢٧%) من اعلى الدرجات ومثلها لاقل الدرجات ثم استخرجت معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدت انها تتراوح بين (٠.٢٦-٠.٦٩) وهي معاملات مقبولة اذ يتم قبول الفقرات التي تتروح قيم معامل صعوبتها بين (٠.٢-٠.٨) (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢ : ١٢١)، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد ان قيمة معامل التمييز تراوحت بين (٠.٣٠-٠.٤٧) وهي يم مقبولة اذا تقبل الفقرة الاختبارية التي يكون معامل تمييزها (٠.٣٠) فاكثر (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢ : ١٢٣)، كما استخرجت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ووجدت انها تحمل الاشارة السالبة وهذا يدل على ان البديل فعال، كما استخرجت ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٤) ثم صححت القيمة بمعامل سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهو معامل ثبات عالي اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

((الفصل الرابع))

عرض النتائج وتفسيرها

نتيجة البحث:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها.

أولاً : **عرض نتائج البحث**

أ – الفرضية الاولى :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على تلامذة مجموعتي البحث في يوم الاربعاء ٢٠٢٣/١/١٨، وتصحيح إجاباتهم ملحق (١)، ومن اجل التأكد من صحة فرضية البحث التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلامذة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله

(٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل إستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) فظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٢٧.٩١) وبانحراف معياري بلغ (٦.٧١)، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٢٠.٣٨) وبانحراف معياري بلغ (٧.٨٤) وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لمجوعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٧.٩١	٦.٧١	٦٥	٤.٢٤٨	٢	دالة إحصائية
الضابطة	٣٤	٢٠.٣٨	٧.٨٤				

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل :

استعملت الباحثة معادلة مربع آيتا في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل استراتيجية (الجولة السريعة وما زلت افكر) في الاختبار التحصيلي البعدي، وكان مقدار حجم الاثر (d) قد بلغ (١.٠٥) وتعد هذه قيمة مناسبة لتفسير حجم الاثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر في تحصيل مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وجدول (٢) يبين حجم الاثر:-

جدول (٢)

حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع

المتغير المستقل	التابع	قيمة d	مقدار حجم الاثر
استراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر	التحصيل	١.٠٥	كبير

وقد اعتمدت الباحثة على وفق التدرج الذي وضعة كوهين (Cohen، 1988)، والجدول (٣) يبين ذلك:-

جدول (٣)

تدرج قيم حجم الاثر (d) الذي وضعه كوهين

قيمة (d) حجم الاثر	مقدار التأثير
٠.٢ – ٠.٥	صغير

٠.٥ – ٠.٨	متوسط
٠.٨ فما فوق	كبير

(Kiess, 1996, P.164)

أ – الفرضية الثانية :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على تلامذة مجموعتي البحث، ومن اجل التأكد من صحة فرضية البحث التي تنص على انه – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية الجولة السريعة ومازلت افكر ومتوسط درجات تلميذات المجموعة نفسها الذين يدرسون بالطريقة نفسها في الاختبار التحصيلي البعدي استعملت الباحثة اختبار مان وتني فبلغت قيمة (z) المحسوبة (٠.٢٧٢) وهي اقل من قيمة (z) الجدولية البالغة (١.٩٦) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

قيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لاختبار التحصيلي البعدي وفق متغير الجنس

ت	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان– وتني U	الدرجة المعياريةZ	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
١	الذكور	١٨	٣١٣.٥٠	١٧.٤٢	١٢٧.٥٠٠	٠.٢٧٢–	١.٩٦	غير دالة
٢	الاناث	١٥	٢٤٧.٥٠	١٦.٥٠				

ثانياً: تفسير نتائج البحث

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن القول أن إستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر قد حققت مستوى جيداً وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية من خلال درجات الاختبار التحصيلي البعدي وتعزو الباحثة ذلك للاسباب الاتية :

١- ان معرفة تلامذة الصف السادس الابتدائي لاستراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر زادت قدراتهم ومهارتهم في التركيز على الاسئلة المطروحة وكيفية الاجابة عنها مما ساعدهم على فهم المادة .

٢- إن تدريب التلامذة على تحديد الغرض من السؤال وترتيب الافكار الرئيسية والثانوية ساعدهم على تحسين اسلوبهم في الاجابة ومراعاة التنظيم وتنوع الافكار والآراء والطرح.

٣- إن الحماس الذي يولده توارد الافكار والسرعة في الاجابة زاد من فاعلية التلامذة داخل الصف مما جعل فهمهم للمادة يكون بشكل افضل وذلك ادى الى زيادة تحصيلهم

٤- إن استراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر تعتمد على تبادل الاجابات والنقاشات التي تدور بين التلامذة والمعلم داخل الصف اسهم في زيادة الذكاء اللغوي والمنطقي من خلال عملية العصف الذهني التي يمارسها التلامذة اثناء الاجابات المتنوعة لسؤال.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثةتستنتج ما يأتي:

١- إن تدريس مادة الاجتماعيات باستعمال إستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر يزيد من التحصيل الدراسي للتلامذة أفضل من الطريقة التقليدية.

٢- استعمال إستراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد الإثارة والدافعية والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل الدراسي عند التلامذة.

٣- تفاعل وتعاون التلامذة الذين درسوابإستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر أفضل من تفاعل التلامذة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

٤- استعمال إستراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر في تدريس مادة الاجتماعيات يتطلب من المعلم وقت وجهد أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.

رابعا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

١- ضرورة اعتماد معلمي مادة الاجتماعيات إستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر في العملية التعليمية لما لها من تأثير على التحصيل الدراسي للتلامذة.

٢- ضرورة فتح دورات تدريبية لمعلمي مادة الاجتماعيات أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومهاراتها في التدريس نظرا لأهميتها في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي.

٣- حث معلمي مادة الاجتماعيات في جميع المراحل التعليمية على استعمال إستراتيجياتالتعلم النشط على نحو عام وإستراتيجيةالجولة السريعة وما زلت افكر على نحو خاص.

٤- ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد معلمي مادة الاجتماعيات في كليات التربية الاساسية للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر.

خامسا: المقترحات

في ضوء نتيجة البحث الحالي، واستكمالاً له تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالإعدادية ومعاهد المعلمين.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخر كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، و اكتساب المفاهيم، والاتجاه نحو المادة.

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى

المصـــادر:

١- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ـ الأردن.

٢- أبو فودة، باسل خميس ونجاتي أحمد بني يونس (٢٠١٢).الأختبارات التحصيلية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ـ الأردن.

٣- امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية(٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

٤- بدير، كريمان محمد (٢٠١٢). التعلم النشط، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان (٢٠١٢). التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية ميدانية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن – عمان.

٦- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢).طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس، ط١، دار المناهج للنشر، عمان – الأردن.

٧- الجبوري، فلاح صالح حسين (٢٠١٥). مدرس اللغة العربية وادواره المستقبلية في جودة التعليم، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٨- جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠١٤). الأهداف التربوية في العراق، ط١، مديرية مطابع وزارة التربية – العراق.

٩- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨). تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، ط٤،، دار المسيرة، عمان – الأردن.

١٠- الخزاعلة، محمد سلمان واخرون (٢٠١١). مبادئ علم نفس التربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

١١- الخليلي، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦).تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للطباعة، الإمارات العربية المتحدة.

١٢- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧).أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ـ الأردن.

١٣- الربيعي، محمود داود سلمان (٢٠٠٨).استراتيجات التعلم التعاوني، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم ـ النجف الاشرف.

١٤- الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٠). مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

١٥- الزبيدي، محمد مرتضى (٢٠٠٧). تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

١٦- الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٠).مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن.

١٧- زيتون، كمال (٢٠٠٠).تدريس العلوم رؤية البنائية، ط١، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

١٨- السلخي، محمود جمال (٢٠١٣).التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

١٩- الشربيني، فوزي و عفت الطناوي(٢٠١١).تطوير المناهج التعليمية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٢٠- العاني، نزار محمد سعيد (٢٠٠٩). القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية)، ط١،مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان _الأردن.

٢١- عبد الصاحب، إقبال مطشر وأشواق نصيف جاسم (٢٠١٢).ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، ط١، دار صفاء، عمان– الأردن.

٢٢- عبيد، وليم تادرس (٢٠٠٩).استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة الشاملة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

٢٣- العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٢).تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

٢٤- عطية، محسن علي (٢٠٠٨).الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان – الأردن.

٢٥- عطيوي، جودت عزت (٢٠٠٠).أساسيات البحث العلمي، ط١، دار الثقافة، عمان_الأردن.

٢٦- عليان، ربحي مصطفى و غنيم عثمان محمد (٢٠٠٤).أساليب البحث العلمي، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان_الأردن.

٢٧- عودة، أحمد سليمان وخليل يوسف (١٩٨٨).الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، دار الفكر، عمان _ الأردن.

٢٨- العيسوي، جمال مصطفى وآخرون (٢٠٠٥). طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الكتاب الجامعي، عمان – الاردن.

٢٩- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) .الطريق إلى النبوغ العلمي، ط١، دار الراتب الجامعية، بيروت – لبنان.

٣٠- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤). كفايات تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار الشروق للنشر، عمان _الأردن.

٣١- فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٩). التدريس الفعال، ط١، دار الثقافة للنشر، عمان_ الأردن.

٣٢- قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٨).تصميم التدريس، ط٣، دار الفكر، عمان – الأردن.

٣٣- القيم، كامل حسون (٢٠٠٧).مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، ط١، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد_العراق.

٣٤- كريدي، عباس علي (٢٠١٨). أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الاستاذ للعلوم الاجتماعية والانسانيةالمجلد ٢، العدد ٢٢٦.

٣٥- محمد، شفيق (٢٠٠١).البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط١، المكتبة الجامعية، الاسكندرية_ مصر.

٣٦- محمد، صباح محمود وانور صباح محمود (٢٠٠٤). اتجاهات جديدة في تدريس الاجتماعيات، ط١،الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٣٧- مخلف، صبحي أحمد وهادي مشعان ربيع (٢٠٠٩).طرائق تدريس الجغرافية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٣٨- المسعودي، محمد حميد وآخران (٢٠١٤). تطبيق تدريس الجغرافية التربوية ـ الاهداف ـ المعلومات والمفاهيم الطرائق والخطط ـ البرامج، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٣٩- المسعودي، محمد حميد وصلاح اللامي (٢٠١٤). طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٤٠- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠). القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٤١- نزال، حيدر خزعل، ورجاء نعمة الفت (٢٠١٩).أثر استراتيجية التعلم المتمايز في التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

المصادر الاجنبية

1- Kiss ،H.O. (1996) : **Statistical concepts for Behavioral science** .London ، Sidney ،Toronto ،Allyn and Bacon.

((**الملاحق**))

ملحق (١)

الذكور		الاناث		الذكور		الاناث	
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٣٤	١٩	١٨	١	٢٥	١٧	٣٦
٢	١٧	٢٠	٣٠	٢	٣٦	١٨	٢٥
٣	٣٣	٢١	٢٨	٣	٢١	١٩	٩
٤	٣٥	٢٢	٢٤	٤	٩	٢٠	٢٨
٥	١٨	٢٣	١٩	٥	٢٠	٢١	٣٠
٦	٣٦	٢٤	٢٠	٦	٢٣	٢٢	١٨
٧	٢٠	٢٥	٣٧	٧	١٨	٢٣	٣٣
٨	٢٤	٢٦	٣٠	٨	٢٢	٢٤	١٨
٩	١٩	٢٧	٢٦	٩	١٢	٢٥	١٥
١٠	٢٥	٢٨	٣٦	١٠	٢٥	٢٦	٢٧
١١	٣٩	٢٩	٢٩	١١	١٠	٢٧	٢٢
١٢	٢٣	٣٠	٢٢	١٢	٢٩	٢٨	١٧
١٣	٣٦	٣١	٢٨	١٣	١١	٢٩	١٦
١٤	٢٩	٣٢	٢٩	١٤	١٦	٣٠	٨
١٥	٢٧	٣٣	٣٥	١٥	١٩	٣١	١١
١٦	٣٨	٣٤		١٦	٢٠	٣٢	٣٠
١٧	٢٣	٣٥		١٧		٣٣	١٦
١٨	٣٤	٣٦		١٨		٣٤	١٨